Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقالاتها عن الزواج – باتباع الطريقة الشرعية في الخطبة فلا يتزوج اثنان قبل أن يجتمعا بحضور محرم. وقالت في الاقتراح الثامن من اقتراحاتها في المؤتمر الإسلامي بوجوب السعي في تقليل الزوجات. وهما رأيان في منتهى التعقل والصواب. ومما يبشر بالخير أن تعدُّد الزوجات أصبح نادراً في الطبقة الراقية وقلَّ من هؤلاء من يتزوجون بلا اجتماع وتعارف. وانتباه الآباء والفتيات لهذا الأمر والعمل به إنما هو في مصلحة المرأة المصرية كما أنه في مصلحة القومية المصرية. وإلا فما أسهل أن يتزوج الشاب من إمرأة أجنبية تُشربه روح وطنيتها فيتزوجها مبصراً بدلاً من أن يقترن بالمصرية كفيفاً.

وقد ارتأت إتباع عادة نساء الأتراك في الإستانة في الحجاب والخروج. تُرى أتعني عادتهن منذ اثنتي عشرة سنة، أم عادتهن المتحركة مع الحياة، المتغيرة بتغيير الأحوال؟ إن المرأة التركية تحركت كثيراً في هذه الأعوام وقد كتب بعض مراسلي صحف الفرنجة في الإستانة أنها صارت تسير في الشوارع سافرة بزيّ باريسي كذلك تحركت المرأة المصرية. وكان أن قامت مظاهرات نسائية في إبان الحركة الوطنية في الربيع السابق فلم يعترض الرجال ولم يقابلوا هذه النهضة الجميلة بغير الرضى والإعجاب. ثم كان أن لجنة ملجأ الحرية أعلنت في أواخر نيسان « أبريل » أو أوائل حزيران « يونيو » رغبتها في إقامة سوق خيرية تبيع فيها الفتيات المصريات أزهاراً مساعدة للملجأ، فهبت الصواعق والزلازل في وجه هذا الإعلان واستاء الجمهور استياءً شديداً.

وأنا قرأتُ احتجاجاته بتعجب واحترام: التعجب لأن سخط اليوم لا يتفق مع رضى الأمس مع أن أعمال البر لا تنقص عن أعمال الحماسة الوطنية شرفاً اجتماعياً، وإن فاقتها شرفاً اخلاقياً. أما الاحترام فلأن ذلك الإباء صادر عن طائفة كبيرة من المصريين، وجميع الآراء القومية جديرة بالاحترام لأنها تعرب عن نفسيات الأقوام وعقلياتهم. ولكني عدت على رغم مني